



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٧: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

برنامج إدارة آثار الإجهاد أثناء الوقائع الحرجة للفنيين العاملين في خدمات الملاحة الجوية

(مقدمة من الأرجنتين)

الموجز التنفيذي

قد أعدت المؤسسة الأرجنتينية للملاحة الجوية EANA S.E برنامجاً استراتيجياً بشأن إدارة آثار الإجهاد في أثناء الوقائع الحرجة (MEIC)، من أجل تجنب الحالات الحرجة والحد من عددها، وذلك بهدف تحسين شروط العمل ونوعية الحياة للفنيين العاملين في مجال خدمات الملاحة الجوية في الأرجنتين. ويسعى هذا البرنامج إلى الكشف عن حالات التي تتميز بارتفاع العوامل التي تتسبب بالضغط في حياة الفنيين المهنية في أثناء العمل أو خارج ساعات العمل مع توفير لهم الدعم النفسي، لأن هذه الظروف قد تؤثر على سلامة الطيران أو تتسبب بضرر في سلامتهم الجسدية أو المعنوية أو العاطفية سلامتهم. وتعرض ورقة العمل هذه المواصفات هذا البرنامج الرئيسية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) أن تأخذ علماً ببرنامج بشأن إدارة آثار الإجهاد في أثناء الوقائع الحرجة (MEIC) الذي أعدته المؤسسة الأرجنتينية للملاحة الجوية، وهو متاح للدول الأعضاء في الإيكاو؛
- (ب) أن تطلب من الإيكاو أن تنظر في ضرورة إدراج معلومات عن إدارة آثار الإجهاد للفنيين في مجال خدمات الملاحة الجوية في تحديثات أحكام الإيكاو المقبلة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	

¹ قدمت الأرجنتين هذه الورقة باللغتين الإنجليزية والإسبانية.

١- المقدمة

١-١ في ٢٠١٥/٧/١٥، أنشأت الدولة الأرجنتينية مؤسسة الأرجنتين للملاحة الجوية (بموجب القانون ٢٧-١٦١، الصادر عن البرلمان الأمة الأرجنتينية) المسؤولة عن توفير المراقبة التشغيلية للخدمات العامة للملاحة الجوية، فضلا عن تنسيق والإشراف على عمليات المراقبة الجوية ضمن مؤهلاتها الخاصة. وبموجب ذلك، أصبحت مؤسسة (EANA S.E.) مقدمة لخدمات الملاحة الجوية ضمن المجال الجوي فوق الأقاليم والمياه الإقليمية الأرجنتينية.

٢-١ تتضمن الخدمات التي توفرها مؤسسة (EANA S.E.) ما يلي:

أ) إدارة الحركة الجوية (ATM)، بما في ذلك خدمات الحركة الجوية (ATS)؛

ب) إدارة تدفق الحركة الجوية (AFTM)، وإدارة المجال الجوي (ASM)؛

ج) خدمات معلومات الطيران (AIS)؛

د) خدمات اتصالات الطيران (COM)؛

هـ) النظام الاتصالات والملاحة والاستطلاع (CNS)؛

و) خدمات البحث والإنقاذ (SAR)؛

ز) خدمات الأرصاد الجوية للملاحة الجوية (MET).

٣-١ وللوفاء بمسؤولياتها تستند المؤسسة على أدوات عديدة من بينها برنامج (MEIC) للتدخل وتجنب زيادة الضغط النفسي الذي يمكن أن يؤثر على العاملين المسؤولين عن توفير خدمات الملاحة الجوية.

٢- التحليل

١-٢ تم تطوير هذه الأداة، التي من شأنها أن توفر لهؤلاء الفنيين الدعم النفسي عند ظهور حالات حرجة يمكن أن تؤثر تأثيراً كبيراً على صحتهم ونوعية حياتهم وأدائهم المهني، استجابة إلى ضرورة إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في رفع من مستويات السلامة والرضا الوظيفي.

٢-٢ سيسمح تنفيذ برنامج (MEIC) بتحقيق الأهداف التالية:

أ) تحديد الحالات التي تتطوي على مستويات مرتفعة من الضغط على العاملين ورصدها والكشف عنها، واستباق أي آثار وخيمة يمكن أن تتسبب بظهور حالات حرجة في أثناء توفير خدمات الملاحة الجوية كنتيجة تصرف الفنيين المشاركين في هذه المهام أو عدم تصرفهم؛

ب) تحديد الحالات الحرجة الشائعة وعوامل التي تتسبب بالضغط في المؤسسة؛

ج) تزويد الفنيين في خدمات الملاحة الجوية بما يلزم من الأدوات لتنفيذ استراتيجيات وإجراءات إدارة آثار الاجتهاد من خلال برامج التدريب وورشات العمل ونشاطات دينامية ضمن الأفرقة.

د) توافر العاملين الماهرين للكشف المسبق عن المؤشرات الدقيقة مع مراعاة المستويات الثلاثة لتنفيذ التدابير التي يلحظها النظام:

- بسيط

- هام

- خطير

يكتسب البند الأخير أهمية بالغة، لأنه إذا تم الكشف الصحيح والإدارة الوقائية لهذه العوامل على المستويين البسيط والهام، ستتضاءل فرص بلوغ المستوى الخطير الذي يمكن أن يبدأ بالضرر الخطير جسدياً أو نفسياً أو معنوياً وصولاً إلى حالة الوفاة.

٣-٢ ويركز برنامج (MEIC) على اعتماد نهج عملي ذات محورين مختلفين تماماً:

(أ) المحور القائم على ردة الفعل: يتطلب ذلك التدخل في أثناء الأزمة، مع الإشارة إلى حالات معينة تتطلب التدخل؛

(ب) المحور القائم على الاستباق: يتطلب ذلك الاحتراز من خلال أساليب عديدة للتدخل وورشات العمل والتدريب والبحوث والدراسات الاستقصائية، مما يوفر الأدوات الاحترازية للإدارة السليمة لآثار التوتر.

٤-٢ ويمكن أن نذكر، في تلخيصنا لاستراتيجية برنامج (MEIC)، بأنه بعد تحديد مستوى التوتر الذي يستدعي تفعيل البرنامج، يتم تنفيذ خطة العمل مباشرة على أساس المهام التي ينفذها الفني ضمن نظام خدمات الملاحة الجوية.

٣-٣ - الخلاصة

١-٣ يؤدي النمو المستدام للنقل التجاري إلى زيادة العمليات وعدد الطائرات المشغلة، مما يتسبب بزيادة ملحوظة في النشاطات المرتبطة مباشرة بالملاحة الجوية.

٢-٣ وكنتيجة لذلك، وبهدف تحقيق مستويات أفضل في سجلات السلامة الجوية، أصبح من الضروري اعتماد استراتيجيات لمساعدة الفنيين مشغلي خدمات الملاحة الجوية.

٣-٣ وفي هذا السياق، ونظراً لكل المنافع والمكاسب التي يتيحها برنامج (MEIC)، ترتأي مؤسسة EANA S.E بأن هذا البرنامج سيسمح بتخفيف حالات النزاع والأزمات التي قد تؤثر على قواعد السلامة المطلوبة لتوفير خدمات الملاحة الجوية توفيراً مناسباً. وإذا كان لابد من التدخل الفوري، تكون جاهزة خطة العمل لمعالجة الوضع بطريقة مؤاتية مع الإبقاء على مستويات السلامة المقبولة، مما يسمح بتقديم الخدمات بقدر رفيع من الفاعلية.

- انتهى -